

## الأصول في النحو

مِنْ ( أَمْ مَمْتٌ ) أَي : قصدتُ فقالَ : أَقولُ : هَذَا أَوْ مٌ مِنْ هَذَا فجعلها واواً حينَ تحركتُ بالفتحةِ كما فعلوا ذلكَ في أُويدمِ .  
قالَ : فقلتُ لَهُ : فكيفَ تصنعُ بقولهم : أَيِّ مَمَّةٍ أَلَا تَرَاهَا : أَفُعِلَاةٌ  
والفاءُ منها همزةٌ فقالَ : لمَّا حركوها بالكسرةِ جعلوها ياءً وقالَ : لو بنيتَ مثلَ ( أُبْلُمِ ) مِنْ ( أَمَمْتُ ) لقلتَ : أَوْ مٌ أَجعلُها واواً فسألتُهُ : كيفَ تصغرُ أَيِّ مَمَّةً فقالَ : أَوْ يِّ مَمَّةً لِأَنَّ زَّهَا قَدَّ تحركتُ بالفتحةِ .  
قالَ المازني : وليسَ القولُ عندي على ما قالَ : لِأَنَّ زَّهَا حينَ أُبدلتُ في آدمٍ وأخواتِهِ ألفاً ثبتتُ في اللفظِ أَلِفاً كالألفِ التي لا أصلَ لَهَا في الفاءِ ولا في الواوِ فحينَ احتاجوا إلى حركتها فعلوا بهَا ما فعلوا بالألفِ وأَمَمٌ ما كانَ مضاعفاً فإِزَّهٌ تُلَاقَى حركتُهُ على الفاءِ ولا تُبدلُ همزتُهُ أَلِفاً ولو أُبدلتُ أَلِفاً لمَّا حركوا الألفَ لِأَنَّ الألفَ قد يقعُ بعدها المدغمُ ولا تغيرُ فتغيرهم أَيِّ مَمَّةً يدلُّ على أَنَّ زَّهَا لا تجري مَجْرَى أَيِّ مَمٌ ما تُبدلُ منه الألفُ .  
قالَ : والقياسُ عندي أَنَّ أَقولَ في : هَذَا أَفعلُ مِنْ ذَا مِنْ ( أَمَمْتُ ) وأخواتِهَا ) : هَذَا أَيِّ مَمٌ مِنْ ذَا وَأُصَغِرُ أَيِّ مَمَّةً : أَيِّ يِّ مَمَّةً ولا أُبدلُ الياءَ واواً لِأَنَّ زَّهَا قد ثبتتُ ياءً بدلاً مِنْ الهمزةِ إِلاَّ أَنَّ هذه الهمزةُ إِذا لم يلزمها تحريكُ فبنيتَ مثلَ ( الأُبْلُمِ ) مِنْ الأُدْمَمَةِ قلتَ : أَوْ دُمٌ ومثلَ ( إِصْبَعِ ) :